

إفريقيس بن ذي المنار

Posted on 2019 , 1 يناير



Category: [شخصيات تاريخية](#)

: بواسطة

إفريقيس بن ذي المنار هو أحد أشهر الملوك التابعة اليمنيين القدماء، وهو الذي ساق البربر إلى إفريقيا من أرض كنعان و باسمه سميت إفريقيا وهو والد الملك شمر يهرعش. وهو إفريقيس بن أبرهة ذي المنار بن الحارث الرائش. أبوه هو الملك أبرهة ذو المنار. و أمه هي الملكة لميس الكبرى بنت نوف بن يريم ذي مرع .

أفريقيا

زعم هشام بن مُحمَّد الكلبي أن بقية بقيت من الكنعانيين بعد ما قتل يوشع من قتل منهم، وأن إفريقيس بن قيس بن صيفي بن سبا بن كعب ابن زيد بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان مر بهم متوجها إلى إفريقية، فاحتملهم من سواحل الشام، حتى أتى بهم إفريقية، فافتتحها وقتل ملكها جرجيرا، وأسكنها البقية التي كانت بقيت من الكنعانيين الذين كان احتملهم معه من سواحل الشام قال: فهم البرابرة

قال: وإنما سموا بربرا، لأن إفريقيس قال لهم: ما أكثر بربرتكم! فسموا لذلك بربرا، وذكر أن إفريقيس قال في ذلك من أمرهم شعرا، وهو قوله:

بربرت كنعان لما سقتها ... من أراضي الهلك للعيش العجب
قَالَ: وأقام من حمير في البربر صنهاجة وكتامة، فهم فيهم إلى اليوم

من قصائد أفريقيس

بربرت كنعان لما سقتها ... من بلاد الملك للعيش العجب
ورأت كوش لعمرى دارها ... نرتقى عيشاً لنا لا يثرب
ثم أمسوا غير ممسي من مضي ... بتريب وطريد ذي تعب
فاشكري ضبعان شكراً صادقاً ... واحذري منى انتقام ذا حرب

(إفريقيّة (من معجم البلدان

بكسر الهمزة: وهو اسم لبلاد واسعة ومملكة كبيرة قبالة جزيرة صقلية، وينتهي آخرها إلى قبالة جزيرة الأندلس، والجزيرتان في شماليها، فصقلية منحرفة إلى الشرق والأندلس منحرفة عنها إلى جهة المغرب

وسميت إفريقية بإفريقيس بن أبرهة ابن الرائش، وقال أبو المنذر هشام بن محمد: هو إفريقيس بن صيفي بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان وهو الذي اختطها، وذكروا أنه لما غزا المغرب انتهى إلى موضع واسع رحيب كثير الماء، فأمر أن تبنى هناك مدينة فبنيت وسمّاها إفريقية، اشتق اسمها من اسمه ثم نقل إليها الناس ثم نسبت تلك الولاية بأسرها إلى هذه المدينة، ثم انصرف إلى اليمن، فقال بعض أصحابه

سرنا إلى المغرب، في جحفل، ... بكلّ قرم أريحيّ هامام

نسري مع افريقيس، ذاك الذي ... ساد بعزّ الملك أولاد سام

نخوض، بالفرسان، في مآقط ... يكثر فيه ضرب أيد وهام

فأضحت البربر في مقعص، ... نحو سهم بالمشرفيّ الحسام

في موقف، يبقى لنا ذكره ... ما غرّدت، في الأيك، ورق الحمام

وذكر أبو عبد الله القضاعي أن إفريقية سميت بفارق ابن بيمصر بن حام بن نوح، عليه السلام، وأن أخاه مصر لما حاز لنفسه مصر حاز فارق إفريقية، وقد ذكرت ذلك متّسقا في أخبار مصر

قالوا: فلما اختط المسلمون القيروان خربت إفريقية وبقي اسمها على الصّقع جميعه، وقال أبو الريحان البيروتي إن أهل مصر يسمّون ما عن أيمنهم إذا استقبلوا الجنوب بلاد المغرب، ولذلك سمّيت بلاد إفريقية وما وراءها بلاد المغرب يعني أنها فرقت بين مصر والمغرب فسميت إفريقية لا أنها مسماة باسم عامرها

المصادر:

- 1- تاريخ الطبري الجزء الأول ص:442 .
- 2- الأكليل للهمداني.
- 3- غريب القرآن في شعر العرب ص:127 - مسائل نافع بن الأزرق لعبد الله بن عباس.
- 4- المعارف لأبن قتيبة ص:627
- 5- معجم البلدان لياقوت الحموي - الجزء الأول 224 .
- 6- كتاب خلاصة السير الجامعة لعجائب أخبار الملوك التابعة ص 35 .
- 7- [أفريقيس بن ذي المنار](#). مقال لحسن علاء. روجع بتاريخ 2019/1/1